8231 ـ وضع المصحف على بطن الميت وهل للعزاء مدة محددة ؟

السؤال

ما حكم قراءة القرآن على الميت ووضع المصحف على بطنه ، وهل للعزاء أيام محددة حيث يقال إنها ثلاثة أيام فقط ؟ أرجو الإفادة جزاكم الله خيراً .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس لقراءة القرآن على الميت أو على القبر أصل صحيح بل ذلك غير مشروع ، بل من البدع ، وهكذا وضع المصحف على بطنه ليس له أصل ، وليس بمشروع ، وإنما ذكر بعض أهل العلم وضع حديدة أو شيء ثقيل على بطنه بعد الموت حتى لا ينتفخ .

وأما العزاء فليس له أيام محددة ، بل يشرع من حين خروج الروح قبل الصلاة على الميت وبعدها ، وليس لغايته حد في الشرع المطهر سواء كان ذلك ليلاً أو نهاراً ، وسواء كان ذلك في البيت أو في الطريق أو في المسجد أو في المقبرة أو في غير ذلك من الأماكن .

والله ولي التوفيق .